

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية فى
المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات
التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد الخامس - العــدد الأول والثانى - ينايـر وفبرايـر 2004

1&2

١,٢

الأفتتاحية

إدارة مشروعات المكتبات الرقمية

د.زين عبد الهادي

أوراق العـدد

١ - تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية فى عصر الثورة الرقمية

أ. عماد عيسى صالح

٢ - المواقع الخفية

أ. محمد يحيي

٣ - نظام Aleph500

أ. لمياء مختار

٤ - نشاطا ملحوظا يشهده تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق فى القاهرة

قسم المعلومات - ايبيس

٥ - واحة مكتبات .نت

أماني يوسف

ملف العدد

- مشروع المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية

أ. هانى جبر

IPIS.COM

إيبيــس . كوم
مستشار التحرير
أ.د. فتحي عبد الهادى
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى
مدير التحرير
د. رؤوف هـلال
سكرتير التحرير
عمـاد عيـسى

IPIS.COM

إيبيــس . كوم
ص.ب 647
12612 - الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت/ف : 3832836
ت : 5839668
موبايل : 0101816656
E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
WWW.ipisegypt.com

January - February 2004

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير ٢٠٠٠

قائمة المحتويات

الافتتاحية: إدارة مشروعات المكتبات الرقمية
د. زين عبد الهادي ـــــــ ٣

تجارب رقمية ناجحة (٢): مشروع المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية
هاني جبر ـــــــ ٤

تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية
عماد عيسى صالح ـــــــ ١٦

المواقع الخفية
محمد يحيى ـــــــ ٢٠

أحدث النظم الآلية في المكتبات: نظام Aleph 500
لمياء مختار ـــــــ ٢٤

مؤتمرات قادمة: نشاطاً ملحوظاً يشهده تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق في القاهرة
قسم المعلومات - إيبيس ـــــــ ٢٩

واحة مكتبات.نت
أماني يوسف ـــــــ ٣٠

الافتتاحية:

إدارة مشروعات المكتبات الرقمية

د. زين عبد الهادي
Dr_zain1@hotmail.com

في ظني أن أي مشروع لبناء مكتبة رقمية سواء كانت لتحويل جزء من المكتبة إلى شكل رقمي، أو لتحويل المكتبة ككل إلى مكتبة رقمية (وهو ما لم يتحقق حتى الآن على مستوى العالم وإن كنت أجزم أننا في الطريق إليه) هذا التحول يتطلب وعياً إدارياً متكاملاً بكل أجزاء العملية، دعوني أطرح على نفسي وعليكم هذه المجموعة من الأسئلة:

١- ما هي أهداف المكتبة من عملية التحويل الرقمي لمجموعة لديها أو لكل مجموعاتها وخدماتها وأنشطتها؟
٢- ما هي استراتيجية ورؤية المكتبة وراء هذا التحول؟
٣- ما الذي سيتم تحويله وكيف ومتى؟
٤- من الذي سيقوم بعملية التحويل والمتابعة والتعديل؟
٥- ما هي المواصفات الوظيفية لمن سيقوم بعملية التحويل؟
٦- هل المكتبة على استعداد لإجراء تغيير في هيكلها الإداري والوظيفي؟
٧- هل المكتبة على استعداد لسد الثغرات التكنولوجية بين أقسامها ومن ثم بين موظفيها وبالتالي بينها وبين المكتبات الأخرى المنافسة على مستوى العالم؟
٨- ما هو دور المعايير في عملية التحويل الرقمي؟
٩- ما هي التكلفة المادية لعملية التحول الرقمي وهل تستطيع المكتبة احتمالها؟
١٠- ما هو مصير المجموعات الورقية التي تملكها المكتبة؟
١١- هل تريد المكتبة مد خدماتها إلى خارج حدود الدولة فقط أم مكتفية بتعزيز خدماتها الداخلية والوصول لقراء ومستخدمين لها جدد؟!
١٢- هل تنتظر المكتبة من وراء عملية التحويل أي مردود ربحي ومادي يساعدها على استكمال عمليات التحويل والتجديد المستمر في الأجهزة والبرمجيات المستخدمة؟

إن عملية التحول الرقمي عملية مكلفة، يجب النظر إليها بعين الاعتبار، ومن المضحكات المبكيات ما أسمعه في العديد من الندوات والمؤتمرات من أخصائيي المكتبات، تقطر الكلمات من أفواههم بسخرية حين يتحدثون عن مديريهم الذين يرغبون في إنشاء مكتبات رقمية فيستدعونهم ويسرون إليهم بتلك الرغبة دون أن يكلفوا أنفسهم عناء السؤال عن كيفية هذا التحويل وتكلفته وإمكانات العاملين وقدراتهم، أي أن مكمن المشكلة في عملية الإدارة، ومن ثم أعود إلى طرح السؤال من جديد، كيف يمكن أن ندير مشروعاً للتحول نحو مكتبة رقمية دون أن نملك أبسط مبادئ التحول والتغيير وأعني بها الإدارة العلمية!!

د.زين

تجارب رقمية ناجحة (٢):

مشروع المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح الوطنية (Digital Library)

إعداد: هاني جبر

مدير مكتبات جامعة النجاح الوطنية

مقدمة :

تتميز المكتبات الأكاديمية عن غيرها من المكتبات في المجموعات القرائية التي تقتنيها، وطرق استرجاع هذه المعلومات، حيث يفترض التزود بمجموعات متنوعة من المصادرالتقليدية والإلكترونية للمعلومات، كالكتب، والمراجع، والخرائط، والفهارس والأقراص المدمجة وخدمة الخط المباشر وغير ذلك على وسيط الكتروني، أو بواسطة الإنترنت بدلا من الوسيط الورقي. فقد غيرت التكنولوجيا الرقمية وبشكل غير معهود، الطريقة التي تعمل بها المكتبات الأكاديمية، حيث انحصرت المهمة الأساسية لهذه المكتبات على تقديم خدمات فورية لاحتياجات الباحثين والاساتذة والطلبة على السواء، وتوفيرالمواد القرائية المختلفة ومن ضمنها المصادر الإلكترونية التي تدعم المنهاج والبحث العلمي بشكل إلكتروني.

لقد غيرت التكنولوجيا والى الابد مهام المكتبة الأكاديمية والبحثية، حيث مكنت الباحث من الوصول الى الادب المهني الذي يحتاجه أوالنص الكامل لمقالات الدوريات من بيته، أو مكتبه ومن خلال الكمبيوتر وقد أظهرت إحدى الدراسات أن توفير مثل هذه الخدمات يعتمد على توفير أنظمة إتصالات حديثة، وعلى توفر بنية تحتية للشبكات، والربط بقواعد البيانات والمعلومات وتكنولوجية الملتيميديا، لكن ما زالت هذه المكتبات الأكاديمية في كثير من البلدان تفتقر إلى توفير البنية التحتية الأساسية للمعلومات الإلكترونية. وقد اشتركت العديد من المكتبات الأكاديمية في مشاريع مكتبات رقمية، وأصبح دور المكتبات في العالم الرقمي ليس فقط توفيرالمعلومات وتوفير مكانا لخزنها في مبنى، بل تعدى دورها اكثر من ذلك، كإيجاد طريقة عالية التقنية لاسترجاع تلك المعلومات بسرعة ويسر، وذلك بايجاد المداخل والمنافذ الالكترونية، التي توفر للرواد امكانية استخدام هذه التقنية لايصال الخدمات الى المستفيد عن بعد الكترونياً . ويعني مشروع المكتبة الالكترونية تأسيس وصلات ونقاط الكترونية تقود المستفيدين للمصادر الالكترونية المتوفرة على الانترنت بواسطة توفير آلية بحث واسترجاع . واذا ما رغب المكتبيون بلعب دور فعال في هذا الحقل وجب عليهم ادراك هذه التطورات الرقمية وتعلمها، واحضارها للمكتبة لغرض توفير مداخل للمعلومات .

تعريف المكتبة الرقمية (الافتراضية):

لقد دلت العديد من الدراسات العصرية الحديثة المتعلقة في مجال المكتبات والمعلومات والتي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات وأعمال الحوسبة بأن هناك عصرا جديدا للمعلومات، قد بزغ وأن هذا العهد يعتمد علىاستخدام النظم المتطورة في اختزان المعلومات واسترجاعها وبثهـا إلى الباحثين والجهات المستفيدة منها، وقد لخص(أبا الخيل،٢٠٠٣) في إحدى دراساته مفهوم المكتبة الرقمية والغموض الذي يحيط بهذه التسميات الى تداخل المكتبة الرقمية مع مصطلحات اخرى حديثة كالمكتبة الإلكترونية أو الافتراضية. ومن هذه التسميات والمصطلحات التي أوردها(Travica,1999) ا

المكتبة المهيبرة أو المهجنة

Hybrid Library

هي المكتبة التي تحتوي على مصادر معلومات بأشكال مختلفة منها التقليدية والإلكترونية.

أما المكتبة الإلكترونية

Electronic Library

هي المكتبة التي تتكوّن مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختزنة على الأقراص المرنة (Floppy) أو المتراصة (CD-Rom) أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (Online) أو عبر الشبكات كالإنترنت تعرف بأنها المكتبة وبرامجها المحوسبة التي تقدم لمستخدميها معلومات عن فهارسها وكشافاتها وجداولها واعاراتها وتزويدها الالكتروني، وهي تقدم خدمة معلوماتية لقاعدة بيانات واحدة، مثال : خطوط بين مجموعات فردية والفهرس مثلاً

المكتبة الافتراضية

Virtual Library

يشير هذا المصطلح إلى المكتبات التي توفر مداخل أو نقاط وصول (Access) إلى المعلومات الرقمية وذلك باستخدام العديد من الشبكات، ومنها شبكة الإنترنت العالمية، وهذا المصطلح قد يكون مرادفاً للمكتبات الرقمية وفقاً لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم (National Science Foundation) وجمعية المكتبات البحثية (Association of Research Libraries) في الولايات المتحدة الأمريكية

المكتبة الرقمية

Digital Library

هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى، وإنما لمجموعة من الخوادم (Servers) وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام.

- لغة: تعرف بالإنجليزية:

Digital Library Virtual Library
Hybrid ibrary

وبالعربية: المكتبة الرقمية أو المكتبة الافتراضية

- **اصطلاحا**: لقد عرفتها ديانا ماركوم بأنها عبارة عن تكنولوجية حديثة ظهرت في المكتبات في أواخر القرن العشرين (في التسعينات) كما تعتمد علىالاندماج بين المصادر الالكترونية للمعلومات وتكنولوجية الاتصالات الحديثة، وشبكة الانترنت، وما نتج عن ذلك من تغيرات في عالم صناعة المعلومات، والانتشار الواسع لشبكات الحواسيب، وسرعة استرجاع البيانات بواسطة البيئة العنكبوتية المتشعبة في الانترنت، فقد تطورت تكنولوجيا استخدام المداخل واسترجاع المعلومات والبيانات عن بعد بواسطة Telnet ثم بواسطة الخادم "gopher"، واخيراً عن طريق World Wide Web (Marcum,1999).

وتختلف المكتبة الرقمية عن المكتبة الالكترونية بأنها تعتمد على فكرة خزن المعلومات واسترجاعها إلكترونيا وتوفير إمكانية الوصول إلى خدمات هذه المكتبات بواسطة توفير مداخل عن بعد Remote Access تمكن المستفيد (المستخدم) من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكلها الالكتروني وطباعتها على ورق من مختلف المكتبات حول العالم، أو من مصادر المعلومات التجارية .

أهداف المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح:

١- يهدف هذا المشروع الى إنشاء مكتبة رقمية غير تقليدية في جامعة النجاح الوطنية، بحيث تكون مفتوحة الكترونيا وغير مقيدة بمكان أو حدود، وتمكن الباحث من الوصول الى المواد القرائية المحوسبة التي يريدها من خلال موقع الجامعة وصفحة المكتبة على الإنترنت متجاوزا الحدود ومن أي مكان.

٢- تسهيل إمكانية الوصول الى مطبوعات الجامعة بطريقة الكترونية كرسائل الماجستير، والكتب والدوريات والأبحاث التي صدرت عن الجامعة، سواء كان ذلك عن طريق الكشاف الإلكتروني المقترح أو توفير النص الكامل للمقالات والرسائل.

٣- ربط المكتبة بمجموعات من الكتب الإلكترونية المجانية e-books.

٤- الاشتراك في الدوريات الإلكترونية التي تعرض مقالاتها كاملة أو الربط بمجموعات من الدوريات الإلكترونية المجانية e-journals.

٥- توفير وثائق وأرشيف الجامعة الكترونيا e-documents.

٦- حفظ الصور التي تخص الجامعة أو في أرشيفها الكترونيا Images وتقديمها للقراء عند البحث أو الحاجة.٠

مبررات إنشاء المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح:

لقد أوردت كاندي شوارتز (Schwartz,2000) أهم الدوافع التي تدعوا الى إنشاء المكتبات الرقمية وردتها الى العوامل التالية:

١- تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتغير احتياجات المستفيدين (الرواد): فقد دعت الحاجة الى تطوير نظام تكنولوجي رقمي للمكتبات والتي يتم من خلالها بناء المجموعات المكتبية وتخزينها وتقديمها للقراء عند الحاجة بسرعة وسهولة ويسر، حيث يتم تبادل المواد القرائية العلمية بطريقة أكثر فاعلية نظرا للثورة العلمية، وكثرة التخصصات، وكمية المعلومات الهائلة، وظهورها في أماكن مختلفة، مما أدى الى ظهور حاجة ماسة الىتنظيمها بشكل يمكن الطلبة والرواد من استخدامها عن بعد بغض النظر عن أماكن تواجدهم .

٢- تناقص الميزانيات في المكتبات وارتفاع أسعار الكتب والمواد القرائية وتطور طرق التزويد: فقد وجد أن طريقة شراء الكتب وتخزينها ومتابعتها على الرفوف تكلف المكتبة اقتصاديا أكثر من التكلفة الالكترونية.

٣- زيادة اسعار الاشتراك بالدوريات وتوفيرها للقراء. ومتابعتها، وتجليدها، وتخزينها، وتصنيفها، وإمكانية توفير مداخل إلكترونية سهلة للوصول الى مقالاتها في حالة التعامل إلكترونيا مع المعلومات.

ان ظهور هذه التقنية الجديدة، وهذه التغيرات في المكتبات، قد أثر على تنظيم العمل، والبنية التنظيمية، والتكنولوجيا، والمهارات المهنية، وأظهر تحديا لكل من الباحثين والمكتبيين، ودفعهم للبحث عن طرق جديدة للوصول الى المعلومات، لأجل التغلب على مثل هذه المشكلات.وبناء على ما سبق فإن أهم المبررات التي تدعوا الىإنشاء المكتبة الرقمية في مكتبات جامعة النجاح هي:

١. تتميز مكتبة جامعة النجاح الوطنية بمجموعاتها القرائية العريقة والتاريخية حيث كانت مناراً للعلم والحرية والوطنية، وقد تخرج منها مجموعة متميزة من قادة الفكر والعلم والمجتمع والسياسة منذ نشأتها وقبل ان تتحول الى جامعة . وقد احتفظت المكتبة بمجموعات هائلة من هذه الوثائق والصور والمخطوطات الفريدة، وقد تبين ان المكتبات بأنواعها قد تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، واصبحت هذه المكتبات وسيطاً بين المستفيدين الذين اقبلوا على استخدام هذه التكنولوجيا، واضحت هناك ضرورة للتعرف على هذه المواد القرائية المتوفرة لدى مكتبات جامعة النجاح المخزنة على رفوفها، وارشيفها . وتبين ان هناك حاجة ضرورية لرقمنة هذه

المواد لبثهـا وعرضـها خـارج نطـاق المكتبـة والحـــرم الجـــامعي لتتعـــدى الحـــواجز الجغرافيـة ، ولتوسـيع دائـرة الاسـتخدام والاستفادة منهـا لتتجـاوز جميـع المعيقـات والعقبات .

٢. محاولة ربط المكتبة بمجموعـة مـن قواعـد المعلومات التي تسـاعد الطلبـة والاسـاتذة في ابحاثهم وتقديم المقالات كاملة بدلاً من الاشـتراك في الـدوريات الورقيـة المرتفعـة السعر، خاصة بعد تناقص الميزانيـات في المكتبـات، وتطـور طـرق التـزود بـالمواد القرائية فقد وجد ان طريقة شـراء الكتـب وتخزينهـــا ومتابعتهـــا علـــى الرفـــوف ومتابعاتها تكلف المكتبـة اقتصـاديا أكثـر من تكلفتها الالكترونية .

٣. التحول من مرحلة اقتناء المصادر والانتاج العلمي والثقافي الى اتاحة الفرصة للوصـول اليها ومن تقديم الخدمة داخل المكتبة الى تـوفيره للمسـتفيدين اينمـا كـانوا الـتي اصـدرتها الجامعـة مـن كتـب ودوريـات ورسائل ماجستير وغير ذلك .

٤. تـــوفير الكشـــافات الالكترونيـــة وببليوغرافيات المجموعات الخاصة الـتي تضم مكتبات خاصـة تم التبرع بهـا مـن قبل مجموعة من رجالات الفكر والعلم في مدينة نابلس كمكتبة الشيخ عبـد الحميـد السايح، مكتبة الشيخ مشـهور الضـامن، الخ .....

٥. توسـيع دائـرة التعـاون مـع المكتبـات الاكاديميـة المجـاوره، وتبـادل المـواد والخبرات، وزيـادة تفعيـل دور المكتبـات بعد تحولها الى مراكـز مصـادر المعلومـات الالكترونية مما يسهل عملية الوصـول الى المعلومات فيها ويوسـع دائـرة الاسـتخدام بعـد أن يـتم تحويـل المـواد القرائيـة الى شكل رقمي سيعمل علـى تطـوير التعلـيم الجامعي وسـيمكن الطالـب مـن الاحاطـة بكل ما يتعلـق بالظـاهرة الـتي سيدرسـها كما اورد (المسند وعريشي، ٢٠٠٣) .

مراجعة حول الموضوع:

يبين حشمت قاسم عرضاً وتحليلاً لمجموعـة مقالات حول المكتبة في القرن الحـادي والعشـرين نقتطف منها بعض تصورات البـاحثين وتوقعـاتهم لمكتبة المستقبل كما أوردها(المالكي،٢٠٠٣).

إذ يـرى ديفيـد بنيمـان (W. David Penniman) رئيس مجلس الموارد المكتبيـة في الولايات المتحدة الأمريكية في بحثه عـن (تشـكيل مستقبل المكتبات من خـلال القيـادة والبحـث) أن منتاح استعداد المكتبـات للمسـتقبل هـو الرغبـة في التغـيير، وضـرورة تركيـز المكتبـات علـى الإمـداد بالمعلومات لا مجرد اختزان المعلومات، كمـا ينبغـي أن يكون تقييم المكتبـات بنـاءً علـى مـا تقدمـه مـن خدمات لا على ما تملكهُ من مقتنيات.

ويقـدم كينـث داولـين Kinneth E. Dowlin تصـوراته مـن خـلال خبرتـه في إدارة مكتبة سان فرانسيسكو في بدايتها المبكرة، ويتساءل هل ستظل المكتبات قائمة عام ٢٠٢٠م ؟ ويعتقد أن المكتبات ستشغل مبنى ذكياً يحتوي على وحدات للبث السمعي والمرئي قادرة على إيصال خدمات المكتبات إلى المنازل.

وعن تقنيات المعلومات الحديثة وكيفية الإفادة منها في المكتبات ومراكز المعلومات يسجل ديفيد رايت (David Raitt) تأملاته عن مكتبة المستقبل ويسجل تطور استخدام الحواسيب في المكتبات وصولاً إلى المشابكة على اختلاف مستوياتها، والمقر الذكي الذي تدار جميع عناصره وعملياته من خلال الحواسيب والذي يطلق عليه ميناء المعلومات (Infoport) ويذكر تقنيات مكتبة المستقبل مثل الكتب الإلكترونية، والحواسيب، والأسطوانات الضوئية المتراصة، والبرمجيات التي تستثمر إمكانات النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية وغيرها.

ويقدم باحثون آخرون في دراستهم عن (مركز المعلومات الفعلي، العلماء والمعلومات في القرن الحادي والعشرين) تصوراتهم المستندة إلى ثلاث مسلمات هي :

١- إن استخدام المكتبات للمصادر القرائية الورقية في سبيله للتبدل والتغير نظرا لظهور تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتغير احتياجات المستفيدين (الرواد) كما أسلفنا.

٢- إن المعلومات ما دامت متوافرة فإن المستفيد لا يحفل بمصدرها أو بكيفية تقديمها.

٣- أن احتياجات المستفيدين من المعلومات لا حدود لها، إلا أنه يمكن التعرف إلى معالمها.

ويتضح من خلال هذا العرض لمجمل هذه الآراء والتصورات ووجهات النظر المختلفة أن أغلبية الآراء تتفق على ضرورة تقييم المكتبات بناء ما تقدمه من خدمات لا على ما تضم من مقتنيات، كذلك فإن دور هذه المكتبات سوف يتغير، فقد لا تصبح المكان الذي يرتاده المستفيدون وإنما المصدر الذي يمكن الإفادة منه عن بعد، فضلاً عن التغيرات في مهن المكتبيين ووظائفهم في ظل هذه التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتحديات التي تواجهها المكتبات ومراكز المعلومات.

ولا بد من مواجهة حقيقية واضحة وهي أن المكتبات بأنواعها المختلفة قد تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، وأصبحت وسيطاً بين المستفيد ومصادر المعلومات الإلكترونية.

وقد جرى سابقا محاولة لتأسيس مكتبة رقمية لحوض البحر المتوسط إلا أن الهدف الرئيسي لهذا المشروع انحصر في إعداد الببليوغرافيات الموضوعية والانتقائية، ألا أن

المشروع الذي نرغب في تنفيذه يختلف عن سابقه بحيث تميز برصد الوثائق والصور والمخطوطات والمواد القرائية التاريخية والفريدة المتوفرة في مكتبات جامعة النجاح ورقمنتها وبثها للمستفيدين عبر الشبكات الدولية.

التصميم وطريقة التنفيذ:

يتم التحول من المكتبة الورقية إلى المكتبة الرقمية عادة عبر ثلاث مراحل كما عرضها موريس ميخائيل (ميخائيل، ٢٠٠١) :

المرحلة الاولى :

١) توفير ميزانيات ومخصصات للتطوير، واعطاء المكتبة الاولوية في التنمية.

٢) تطوير نظم المكتبة المحوسبة وادارتها وبرمجياتها وشبكاتها .

٣) تطوير البنية التحتية للمكتبة وتوفير خادم للشبكة((Server وعدد من الحواسيب .

٤) الربط بالانترنت والاشتراك ببعض قواعد البيانات العالمية .

٥) تصميم وتحديث صفحة المكتبة على الانترنت، وتطويرها بحيث تتلاقى وأهداف هذا المشروع .

وفي هذه المرحلة يتم تكثيف الجهود والطاقات لإعداد شبكة قادرة على تغطية أنشطة المكتبة مكونة من حاسبات آلية ينظم التعامل معها خادم شبكة عالي الأداء يتم تشغيلها ببرامجيات منتقاة تربط لاحقاً بالوظائف الأساسية للمكتبة من إعارة وتزويد وفهرس آلي للاتصال المباشر والتعامل مع قواعد المعلومات داخل المكتبة وخارجها إلى جانب تدريب كفؤ للمكتبيين الفنيين والارتقاء بمستويات أدائهم، والتزود بنخبة من مصادر المعلومات الإلكترونية للتحقق من فاعلية أداء النظام في مرحلته التجريبية

المرحلة الثانية:

ادخال البيانات والاشتراك بقواعد المعلومات، تحديد المواد القرائية التي سيتم معالجتها الكترونياً ورقمنتها لعرضها كنص كامل مستقبلاً :

١) تصميم برنامج كشاف يحوي الدوريات واوراق المؤتمرات المتوفرة في المكتبة ويكشف للدوريات التي أصدرتها الجامعة وما تحويه من انتاج علمي وثقافي.

٢) تجميع الرسائل الجامعية: تحويل هذه الى مجموعات التي تم ايداعها في المكتبة الى شكل الكتروني، وبعد رقمنتها ومعالجتها فنياً يتم ايجاد طرق الكترونية لاتاحة الوصول اليها حسب السياسة التي ترسمها المكتبة .

٣) حفظ المخطوطات الكترونياً بحيث يتم رقمنة هذه المخطوطات وادخالها على شكل PDF بعد تصويرها وحفظها الكترونياً نظراً لسرعة تلفها، أو تعرضها

للســرقة، وكــذلك عــدم معرفــة جمهــور الـــرواد والمســـتفيدين عنهـــا أو عـــن محتوياتها، واتاحتها للرواد الكترونياً

٤) معالجة الوثائق والصور المتـوفرة في مكتبـة الجامعة الكترونيا وفنيا وعرضها بواسـطة الشبكات للمستفيدين .

ومن ثم التركيز على عـلاج مـواطن الضـعف التي قد تبرز خلال تطبيق إنجازات المرحلـة الأولى فضلاً عن التزود بعدد إضافي من مصادر المعلومـات الإلكترونية المقـرر تزويـد المكتبـة بهـا خـلال هـذه الفترة، وكذلك عمل تقيـيم دوري دقيـق للخـدمات الإلكترونية من جميع جوانبها.

المرحلة الثالثة :

تضطلع المرحلة الثالثة بـربط مكتبـة الجامعـة بالمكتبات ومراكز المعلومات المناظرة علـى المسـتوى المحلي وما يتبع ذلك من اتصال بقواعد المعلومات الدوليـة. ومـن المفـترض أن تعنـى المرحلـة الثالثـة بتطوير شامل للنظام يضم العناصر الآتية :

أ – البـدء في تقديم خدمات المكتبة الرقمية.

بـــ– الحفـظ الآلـي للأوعيـة الرقميـة وحمايـة محتوياتها.

ج – اســتثمار إمكانـــات الشـــبكة في تلبيـــة الاحتياجات المتنوعة وتوسيع منافذ الاتصال مـع الشـبكات ونظـم المعلومـات الإلكترونيـة العالمية.

د– تحديـد الجوانـب القانونيـة لاسـتخدام المعلومات التي تهتم بالحقوق المادية والادبيـة ،وعقـد اتفاقـات الترخـيص (License Agreements) لاســـتخدام قواعـــد البيانـــات الـــتي تشـــترك بهـــا المكتبـــة، واتاحتهالاستخدامات رواد المكتبة .

ه– الربط بالبريد الالكتروني .

إن التغييرات الدراماتيكية التي أحـدثتها ثـورة الاتصـالات الحديثـة والشـبكات المتطـورة ومنهـا الإنترنـت في إبهـار المسـتفيد وإثارتـه وتزويـده بالمعلومات المتنوعة الغزيرة جعلـت المكتبـات تسـعى إلى التحول نحو نمط المكتبة العملية الحديثة، والـتي هي مكتبة رقمية تملك تواجداً على النسيج العـالمي، وتتيح نفاذاً مقنناً ومدروساً إلى كنوز المعلومات.

وهذه المواصفات هي التي أوجدت هذا الـنمط الحـديث مـن المكتبـات بعـد الـنمط التقليـدي للمكتبـات، ثـم المؤتمـت، والهجـين، وصـولاً إلى المكتبات الرقمية.

المكان:

غرفة الإنترنت الخاصة بالمكتبة .

الأجهزة والبرامج:

التكلفة:

١– جهاز حاسوب خـادم(Server) حـديث ٧٥٠٠ $.

٢- ماسـحة Scanner حجـم كـبير 1500 $.

٣- طابعة ملونة 3500 $.

٤- Acrobat Writer (software). 0050 $

٥- مكتب وكرسي 0250$.

٦- برنـامج القـاريء الآلـي(شـركة صـخر) 0900 $.

٧- الاشـراف علـى الانشـاء،التدريب ومكافـأة الباحث 2000$.

إجمالي تكلفة المشروع: 15700 $

الوقت:

- **المرحلـة الأولى:** وتشـمل تمديـد الشـبكات اللازمـة، وتصـميم برنـامج قاعـدة بيانـات كشاف الدوريات وأوراق المؤتمرات وإدخـال البيانات (٦ أشهر).

- **المرحلة الثانية:** تجميع الرسائل الجامعية التي تم ايداعها في المكتبة والبدء بتحويلـها الى شكل الكتروني، بعد رقمنتها ومعالجتها فنيا (١٢ شهرا).

- **المرحلـة الثالثـة:** رقمنـة المخطوطـات ومعالجة الوثائق والصورالوثائقية، ومـن ثـم توفير قواعد المعلومات هذه للاستخدام .

الموظفون:

يشرف على هذا المشروع موظف الإنترنت والملتيميديا في المكتبة ذو الخبرة في بناء صفحات (Web) على الإنترنت.

النتائج المتوقع:

١) انشـاء قواعـد بيانـات محليـة للموادالقرائيـة المتميزة التراثية والتعليمية والتاريخيـة المتـوفرة في مكتبـات جامعـة النجـاح كالكشـاف الإلكترونـي، الرسـائل الجامعيـة الالكترونيـة، الـدوريات الالكترونيـة e-Journals ذات الـنص الكامـل، الوثـائق الالكترونيـة e-Documents، الكتـب الإكترونيـة e-books، والصور Images وبثها، ونشرها الكترونيا على صفحة المكتبة والاشراف عليهـا بغرض توسيع استخدام هذه المواد .

٢) توفير وتدريب موظف مكتبات الكتروني يشرف علـى تشـغيل وتطـوير قواعـد المعلومـات الالكترونية.

٣) الاشراف على موقـع مكتبـة الجامعـة ومتابعـة تحديثه وتطويره، وربطـه بقواعـد المعلومـات، والمواد القرائية الالكترونية المختلفة .

٤) توسـيع وتطـوير البنيـة التحتيـة وربـط المكتبـة بالشبكات الوطنية والدولية .

المراجع العربية

١-المسند، صالح بن محمد ؛عريشي جبريل"نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية." *ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل*.الرياض(١-٢ نيسان، ٢٠٠٢).

٢-ميخائيل، موريس أبو السعد"النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة"*مجلة الملك فهد الوطنية*، مج٦،ع٢،(اكتوبر ٢٠٠٠-مارس٢٠٠١).

٣- المالكي، مجبل لازم."المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة""*مجلة الملك فهد الوطنية*، مج٨،(سبتمبر ٢٠٠٢-فبراير٢٠٠٣).

References

1- Butler,Brett. "Electronic course reserves & digital libraries: Progenitor & prognosis", ***The Journal Of Academic Librarianship***: (Mar. 1996),p.p 124-126.

2- Dent, Valeda Frances. "Technology provides innovative reference services at University of Michigan Libraries", ***Reseach Strategies***: Vol. 17 (2000), p.p 187-193.

3- Marcum,Deanna."Digital Libraries:For Whom? ForWhat?" ***The Journal of Academic Librarianship***,(Mar.1997),p.p 81-84.

4- Schwartz, Candy. "Digital libraries: an overview", ***The Journal Of Academic Librarianship***: *Vol. 26, no. 6 (2000),p.p 385-393.*

5- Travica, Bob. "Organizational aspects of the virtual library: a survvey of academic libraries", ***Library & Information Science Research:*** Vol. 21, no.,2 (1999) p.p 173-203.

تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية
Live Online Reference

إعداد
عماد عيسى صالح محمد
مدرس المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب – جامعة حلوان
eeisa@hotmail.com

تمهيد

يتحقق من خلال تقديم الخدمة المرجعية ـ حديثاً خدمة الرد على الاستفسارات ـ عملية الاتصال المباشر بين أخصائي المعلومات والمستفيد الذي يحتاج معلوماتٍ بعينها؛ هذا الاتصال الذي ينطوي على الحوار المباشر بين الطرفين، والذي يتأثر بعوامل عديدة منها النفسية والاجتماعية والبيئية وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه المكتبة وما تؤديه من خدمات لصالح مستفيديها.

والآن ونحن نعيش في ظل ثورة رقمية قوامها شبكات الاتصال والحاسبات الإلكترونية وعمليات أو آليات النشر الإلكتروني؛ كان من الطبيعي أن تتأثر خدمات المعلومات بمعطيات تلك الثورة وتقنياتها فطالعتنا مصطلحات لم نألفها من قبل، نذكر منها تلك المرتبطة بالخدمة المرجعية:

Real-time remote reference; Virtual reference; Live online reference; e-mail reference.

ونتناول في هذا المقال بشيء من التبسيط مفهوم الخدمات المرجعية وتطورها وأنواعها، وأثر المعطيات التكنولوجية الحديثة، وبخاصة النشر الإلكتروني والمتمثلة في انتشار المصادر الرقمية والمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، على تقديم الخدمة. مع الإشارة لبعض نماذج الخدمات المرجعية التفاعلية المتاحة على الشبكة وتحديد مستويات التزامنية في الخدمة.

التعريف والمقومات:

بادئ ذي بدء يؤكد د. حشمت قاسم أن خدمات المعلومات شأنها شأن المعلومات نفسها ليست ابتكارا عصريا؛ فتكنولوجيا المعلومات كمصطلح حديث إنما يدل على تلك الأدوات والحرف والصناعات التي ارتبطت بالكتابة والتدوين وتسجيل المعلومات وتداولها منذ أقدم العصور، فما ننظر إليه اليوم باعتباره من الأدوات التقليدية أو التاريخية كان في زمنه ابتكارا عصريا. وأن خدمات المعلومات شكلا ومضمونا تأثرت بجميع التغيرات التي طرأت على تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أنماط الطلب والإفادة منها.[1]

لقد احتلت "الخدمة المرجعية" مكانتها رسميا في أدبيات علم المكتبات منذ عام ١٨٧٦ عندما قدم "صمويل

---

[1] حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها.ـــ القاهرة: مكتبة غريب، [١٩٨٤]. ص ص ٧-٨

جرين" ورقة عمل للمؤتمر الأول لجمعية المكتبات الأمريكية أشار فيها بضرورة الاعتراف بصورة رسمية بوجـود خدمة المراجع، ثم تطور الأمر بعد ذلك حتى تحقق المفهوم الوظيفي لهذه الخدمة عام ١٨٩٩.[٢]

والخدمة المرجعية هي "اتصال مباشر بين أخصائي المكتبات والمعلومات ومستفيد بعينه يحتاج إلى معلومات معينة"؛ بمعنى أنها تنطوي على مساعدة المستفيدين في سعيهم للحصول على المعلومات المطلوبة، من خلال الإجابة على استفساراتهم التي يتوقعون الإجابة عليها من خلال ما تحتويه المكتبة أو مركز المعلومات من مواد مرجعية.

وتبنى الخدمة المرجعية على ثلاثة عناصر أساسية هي:[٣]

١. العنصر البشري
٢. المواد المرجعية
٣. طرق تلقى الأسئلة والإجابة عليها

ولنا هنا وقفة: لرصد ماهية التطورات أو التغيرات التي طرأت على مقومات الخدمة المرجعية:

١. أنماط الطلب على المعلومات والتي تنعكس على الأسئلة أو الاستفسارات التي ترد إلى المكتبة/مركز المعلومات، والتي أضحت معها المواد المرجعية غير كافية للإجابة عليها ومن ثم قد يتطلب الأمر ـ في كثير من الأحيان ـ الرجوع إلى مصادر المعلومات غير المرجعية؛ وترتب على ذلك بالتبعية ظهور مصطلح حديث بديل لخدمة المراجع وهو "خدمة الرد على الاستفسارات" للدلالة على تلك الخدمة التي تعنى بالإجابة على أسئلة أو استفسارات المستفيدين سواء تتطلب الأمر الرجوع لمصادر مرجعية أو غير مرجعية.
٢. تطور أشكال مصادر المعلومات ووسائل إتاحتها؛ ونقصد هنا تحديدا ظهور المصادر الرقمية Digital Resources وما تتمتع به من أساليب استرجاعية وسهولة البث وإتاحة عبر شبكات الحاسب الآلي. وقد أدى ذلك إلى زيادة مطردة في النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، وبخاصة المصادر المرجعية منها والتي يتراوح تواجدها ما بين موقع يمثل إصدارة رقمية لمرجع قد يكون متاح من قبل في شكل مطبوع مثال الموسوعة البريطانية Britannica ، وبين موقع يضم روابط Links لمجموعة من المراجع المتاحة على شبكة الويب ومن ثم فهو يمثل دليل أو بوابة مرجعية وهو ما يطلق عليه Virtual Reference Desk.
٣. ثورة الاتصالات متمثلة في شبكات الحاسبات وبزوغ ما عرف مجازا بعصر شبكة الإنترنت؛ التي تغلبت إلى حدٍ ما على مشكلة التشتت الجغرافي للمعلومات، وقلصت من أثر البعد المكاني كمعوق أساسي للإفادة من المعلومات.

---

[٢] مصطفى أمين حسام الدين. خدمات المعلومات .ـــ محاضرات غير منشورة، ١٩٩٢

[٣] حسن عواد السريحي. مقدمة في علم المعلومات/ شريف كامل شاهين

هذه العوامل الثلاث السابقة أثرت في الأساس على المكتبات ومراكز المعلومات وبالتبعية تأثرت الخدمات المقدمة من خلالها، حيث ظهرت توجهات نحو إنشاء مكتبات رقمية Digital Library ومكتبات افتراضية[4] Virtual Library تتناسب والبيئة الافتراضية Virtual Environment المبنية على أساس التعايش الكامل عبر شبكات الحاسب الآلي من حيث الطلب والعمليات والوظائف والإتاحية وغيرها من الأمور التي كانت تحدث في البيئة الطبيعية (الحقيقية). وهذا التوجه في مجال المكتبات والمعلومات يهدف إلى تمكين المستفيد من الإفادة من معظم إن لم يكن كل خدمات المكتبة/مركز المعلومات أينما وجد ـ بالبيت أو بالعمل أو بالسفر خارج البلد...ـ من خلال استخدام شبكات الحاسب الآلي.

والسؤال الآن: ما هو أثر التطورات السابق الإشارة إليها على الخدمة المرجعية؟

لإيضاح هذا الأثر سنعرض لسيناريو Scenario الخدمة في البيئة الحقيقية وآخر في البيئة الافتراضية:

- سيناريو (أ)

مستفيد "ن" لديه استفسارا فتوجه بنفسه إلى المكتبة وقابل أخصائي المراجع بها مسجلا استفساره، وعلى الفور قام الأخصائي بتحليل السؤال والبحث في المصادر المرجعية بالمكتبة وقدم الإجابة للمستفيد، في حين أن المستفيد "ن١" قد تطلب الأمر لرد على استفساره بعض الوقت ومن ثم لم يحصل على إجابة آنية أثناء تواجده بالمكتبة وبعد أن أعد أخصائي المراجع الإجابة أتصل به تليفونيا ثم أرسل له نسخة من الإجابة عبر الفاكس، أما المستفيد "ن٣" فلم يستطع الذهاب بنفسه للمكتبة لتقديم استفساره فاتصل هاتفيا بالأخصائي الذي طلب منه أن يمهله بعض الوقت لتجهيز الإجابة ثم إرسالها إليه عن طريق البريد أو عن طريق الفاكس إن تطلب الأمر.

- سيناريو (ب)

المستفيد "ن١" يعمل الآن بالمكتب مواجها موقف يتطلب اتخاذ قرار فيه الإجابة على سؤال محدد، فقام بالولوج إلى موقع المكتبة على الشبكة وضغط على زر طلب الخدمة المرجعية، وسجل استفساره في استمارة استفسار Reference Request Form وأرسلها بالبريد الإلكتروني ، على الطرف الآخر استقبل أخصائي المراجع الاستفسار وحلله وبدأ البحث في المصادر المتاحة بالمكتبة أو خارجها أو تلك المتاحة عبر شبكة الإنترنت ثم أرسل الإجابة عبر البريد الإلكتروني للمستفيد بعد نصف ساعة. أما المستفيد "ن٢" فقد كان خارج البلاد في مؤتمر علمي وقبل إلقاء بحثه بوقتٍ قصير فوجئ أن هناك بعض المعلومات الواجب ذكرها أثناء الجلسة فقام هو الآخر بالولوج إلى موقع المكتبة على الشبكة وضغط زر طلب الخدمة المرجعية، إلا أن الأمر هنا عاجل وسريع ويحتاج توضيح المطلوب بدقة، ومن ثم طلب الخدمة المرجعية التزامنية (في الزمن الحقيقي) Real-time remote reference وفيها يجري محادثة Chatting مع أخصائي الخدمة عبر

[4] لسنا هنا بصدد التعرض لقضية دلالة المصطلحات والفروق بينها فهو موضوع يحتاج مزيد من النقاش والتحليل.

الشبكة وكأنهما يتواجدان معا في مكان واحد وجها لوجه.

نخلص من العرض السابق إلى تطابق عنصر "التزامنية" في كلا من السيناريو (أ ، ب) أي تزامن تواجد المستفيد وأخصائي المكتبة أثناء تلقي الاستفسار والإجابة عليه وهو المعول الرئيسي للخدمة المرجعية عن بعد والتي تحاول فيها تطبيقه في البيئة الافتراضية. في حين يكمن الاختلاف في طريقة أو التقنية المستخدمة لتلقي الاستفسار وتقديم الإجابة؛ ففي الخدمة المرجعية التقليدية تنحصر في المقابلة الشخصية، أو بالبريد، أو الهاتف، أو بالفاكس، أما في الخدمة المرجعية عن بعد فقد استفادت من التطبيقات التي أتاحتها شبكة الإنترنت سواء أكانت البريد الإلكتروني المعتمد على الويب web based email أو تطبيقات المحادثة Chatting.

الخدمة المرجعية عن بعد:

Real-time remote reference; Virtual reference; Live online reference

من خلال ما سبق يمكن تعريف الخدمة المرجعية عن بعد، بغض النظر عن المصطلحات الإنجليزية الدالة عليها والتي تختلف في المفردات وتتفق في – على أساس التزامن – تزامن وجود المستفيد وأخصائي المعلومات في ذات الوقت عبر شبكة الويب التي ارتبطت بها الخدمة منذ ظهورها.

فهي: "عملية اتصال مباشر وآني بين مستفيد بعينه وأخصائي المكتبات (وفي بعض الآحيان برنامج آلي) والمعلومات باستخدام أحد برمجيات المحادثة عبر شبكة الحاسب الآلي أو شبكة الإنترنت؛ بهدف مساعدة المستفيد في الإجابة على استفساره أو إرشاده إلى مصادر المعلومات التي تساعده في الوصول إلى الإجابة"

قيود تقديم الخدمة:

تقصر المكتبات هذه الخدمة على المستفيدين الفعليين المستحقين لخدمات المكتبة، مثال طلاب الجامعة فقط أو العاملين بالشركة فقط ، وذلك للأسباب التالية:

١. الجهد المبذول من قبل أخصائيي المكتبات والمعلومات القائمين على هذه الخدمة لمتابعة الاستفسارات وتجهيز الإجابات.

٢. ارتفاع تكاليف تقديم هذه الخدمة وضمان استمرارها.

٣. القيود المفروضة على المكتبة من قبل موردي وناشري المصادر الرقمية وعلى رأسها موردي قواعد البيانات.

إلا أنه يؤخذ على هذه الخدمة ارتباطها بساعات تواجد أخصائيي المعلومات بالمكتبة، فهي نشطة أثناء فترات فتح المكتبة، أما الاستفسارات التي ترد في غير تلك الأوقات فعلى المستفيد أن يلجأ للمستوى الأدنى وهو استخدام استمارة الاستفسارات وإرسالها بالبريد الإلكتروني.

نماذج من الخدمات المرجعية عن بعد*:

غالبا ما يشار إلى هذه الخدمة ضمن موقع المكتبة على شبكة الويب تحت مسمى "اسأل أخصائي المكتبة Ask a Librarian " أو تحدث مع أخصائي المكتبة Chat with a Librarian"

١. خدمة Ask a Librarian بمكتبة Northern Virginia Community College، والتي توفر مستويات ثلاث من الخدمة: التليفون، البريد الإلكتروني، المحادثة المباشرة

Ask a Librarian

Library Catalog | Databases | Internet | Library News | Remote Access | Faculty Resources

Need help finding the best sources for your research?
You now have three ways to get assistance from off campus:

Phone Reference:	Email Reference:	LRC Live:
Alexandria: (703) 845-6456	Submit your request for information to a campus librarian	Chat directly with a librarian online More about service
Annandale: (703) 323-3410		Hours: 11:00 - 4:00 PM Monday, Wednesday and Friday
Loudoun:(703) 450-2567		
Manassas: (703) 257-		9:00AM - 1:00 Tuesday

وحتى لا يترك العنان للمستفيد في صياغة استفساره يصمم أخصائي المكتبة استمارة Form تتفاوت من حيث التفصيل والإيجاز بحسب مستوى تخصص المكتبة ومحددات الاستفسارات المطلوبة؛ مثال أشكال المصادر، وتحديد المصادر التي لجأ إليها المستفيد قبل سؤال الأخصائي ولم تجيبه على سؤاله، ومن أهم المحددات في هذه الاستمارة الحد الزمني الأقصى لتلقي الإجابة على الاستفسار.

* لمزيد من النماذج راجع:
LiveRef(sm): A Registry of Real-Time Digital Reference Services .- Available at: [http://www.public.iastate.edu/~CYBERSTACKS/LiveRef.htm]

Email Reference Form

Library Catalog | Databases | Internet | Library News | Remote Access | Faculty Resources

Need help finding the best sources for your research?

Complete the form below. You must fill in the items marked with an * in order for us to answer your question. Before submitting questions about accessing the library databases from home, please see the Remote Access Instructions.

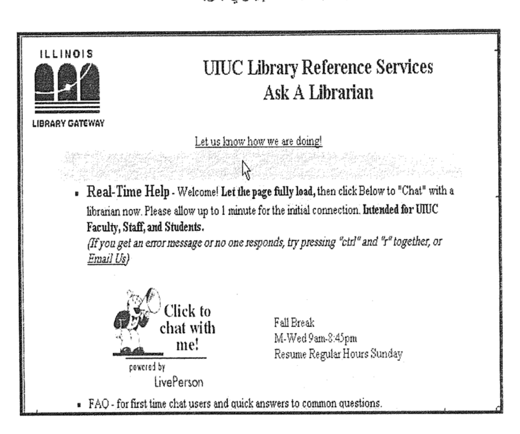
Your name:*

Your e-mail address:*

What is your question?*
Please include as much detail as possible. The more we know about your information need, the better we can answer your question.

How will you use this information?
Knowing the context of your question makes it easier for librarians to identify resources that will answer the question completely. If your question is for an assignment, please tell us the name of the course, the instructor

٢. خدمة Ask a Librarian بمكتبة جامعة إلينوي بأربانا.



المواقع الخفية
Invisible Web

محمد يحيى
myahia18@hotmail.comi

أصبحت الإنترنت ضرورة من ضرورات الحياة اليومية. فمع التطور الهائل والسريع في مجال التكنولوجيا دخلت الإنترنت إلى أغلب المنازل. وأصبح الجميع مغرما بها لما يجدونه من متعة وفائدة عند الإبحار في عالمها السحري. والحقيقة أنه مهما بلغ مستخدم الإنترنت درجات متقدمة من المعرفة الواسعة بمحتوياتها، سيبقى بحاجة ماسة إلى من يساعده في إيجاد ضالته بين ذلك الكم الهائل من المعلومات التي تبتلعها الإنترنت في أعماقها السحيقة، واقصد هنا أدوات البحث: أدله البحث ومحركات البحث،التي تساعده في إيجاد كل ما يرغب في الحصول عليه عن طريق نبش تلك الأعماق ووضع محتوياتها المغمورة بين يديه، موفرة بذلك الوقت والجهد للوصول للمعلومة المناسبة ومجنبة إياه الوقوع في متاهات البحث[1].

وعلى الرغم من وجود هذه الأدوات إلا أنه يوجد جزء كبير من المعلومات على الإنترنت لاتستطيع محركات البحث حاليا رؤيته وتغطيته وهو الجزء غير المنظور Invisible web فهناك صفحات أو مواقع لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق كلمات مرور، كما إن هناك بعض المواقع أو الصفحات التي تشكل جزءا من قاعدة البيانات وتتطلب مد خالات من المستخدم لكي يتم البحث فيها وحتى لو كانت قواعد معلومات مجانية فإنها أحيانا لا تخضع إلى عمليات الفهرسة لوجودها في جداول ذات هيئات خاصة، وبالتالي إذا احتجت الوصول إليها فعليك الذهاب مباشرة إلى الموقع بدلا من محاولة البحث عنها عن طريق أدوات البحث وللوصول إلى تلك الأدوات التي يمكن البحث عن مثل هذه المواقع، فإنه ينبغي علينا تعريف أدوات البث التي ذكرناها آنفا وهي كما يلي:

١- أدله البحث (Directory Search):

وهي مجموعة من عناوين وموارد الإنترنت مجمعة وفق تصنيف محدد أو تندرج تحت تسمية واحدة وتقدم الأدلة للمستخدمين وسيلة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص المواضيع المصنفة التي يعرضها، إذ يندرج تحت كل موضوع مجموعة من المواضيع الفرعية التي يمكن للمستخدم أن يتفحصها تباعاً إلى أن يصل إلى المعلومات المطلوبة وفي حال عدم وجود المعلومات تحت الموضوع الذي اختاره المستخدم فعلية أن يتراجع ويختار موضوعاً رئيساً آخر ليقوم بالبحث في تفريعاته من جديد وهكذا .

٢-محركات البحث(Search Engine)

وهي تقوم بثلاث عمليات تبدأ الأولى مع برنامج

العنكبوت (Spider) الذي يبحر في الإنترنت لإيجاد صفحات جديدة على الإنترنت ويسمى هذا البرنامج أيضاً الزاحف (crawler) ويبحر في الإنترنت لزيارة صفحات الإنترنت والاطلاع على محتوياتها ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات وعناوين تلك المواقع وتأتي بعدها العملية الثانية وهي مرحلة تصنيف صفحات الإنترنت المختارة وفق مجموعة من المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها وتحفظ النتائج في قاعدة بيانات ضخمة ومن هنا تبدأ العملية الأخيرة التي تميز محركات البحث عن أدله البحث وهي التقاط العبارة أو الجملة المدونة ـ المراد الاستعلام عنها المستخدم ـ ويقارنها مع قاعدة البيانات الموجودة لديه باستخدام خوارزميات المطابقة (Ranking Algorithms) ثم تعرض نتائج البحث المتمثلة بصفحات الإنترنت التي تطابق استعلام المستخدم .وتختلف محركات البحث في حجم ما تحتويه من معلومات والأسلوب المتبع في فهرستها ،لكنها تتفق في مبدأ واحد وهو جلب الكلمات الهامة في الصفحات التي يزورها المحرك ثم ترتيبها (فهرستها) بعد استبعاد الكلمات العامة ثم يربط كل كلمة مفهرسة بعنوان الصفحة التي تحتويها.

إذاً من الكلمات المفتاحية (key words) التي يدخلها الباحث ، يجلب المحرك كل الصفحات التي تحتوي هذه الكلمات، أما الاختلاف فهو في طريقة فهرسة الكلمات المفتاحية فبعضها يفهرس كل الكلمات الموجودة في كل صفحات الموقع والبعض الآخر يفهرس كلمات الصفحة الأولى باعتبارها أهم صفحة في الموقع والبعض يكتفي بالكلمات الموجودة في العنوان الرئيسي للصفحات أو الجمل الافتتاحية.

وهناك الآن العشرات من هذه المحركات المشهورة التي تختلف فيما بينها بالأسلوب وبحجم التغطية والخدمات الإضافية التي تقدمها لتحقيق أفضل نتائج للباحث.

كما أنها تتفاوت في مدى نشاطها في تحديث معلومات قواعد بياناتها إذ تعمل هذه المحركات على تجميع أو تحديث كل ما يمكنها أن تحصل عليه من معلومات عن طريق استخدام برامج خاصة يطلق عليها تسميات مختلفة مثل (روبوت) أو (سبايدر) أو (كراولر) كما ذكرنا تطوف الإنترنت بشكل دوري للبحث عن الصفحات والمواقع الجديدة وعندما تجدها تقوم بتحليل وترتيب معلوماتها على شكل فهرس (Index) مرتب أبجديا يرجع إليه المحرك ليطابق الكلمات المدخلة من قبل الباحث بتلك المفهرسة ومن ثم يسرد المواقع المرتبطة بتلك الكلمات.

وتعتمد حداثة محتويات قواعد معلومات محرك البحث على سرعة الوصول إلى العناوين وتكرار زيارة المواقع الموجودة التي تحظى المواقع الأكثر شعبية منها علي الزيارات المتكررة، ويتراوح الفترة الزمنية بين لحظة وضع صفحة جديدة وحتى إتمام عملية الفهرسة لها بين يوم واحد وحتى عدة أشهر، وتختلف المسألة باختلاف محركات البحث. وشئ أخر أود الإشارة أليه وهو أن إضافة صفحة إلى قواعد معلومات محرك ما لا يعني فهرستها بشكل كامل لتكون

بمتنـاول الباحـث ،إذ يـتم ذلـك علـى مراحـل.

فعلي الرغم مـن أن محاولـة محـرك البحـث فهرسة جميع الكلمات أمر مستحب،إلا أنه يولـد كثير من المصاعب مـن أهمهـا كثـرة النتـائج الـتي يجلبها، أي انه بالاستعلام عن كلمة عامـة يمكـن أن يجلـب لـك آلاف النتـائج ممـا يسـتحيل علـى الباحث الإطـلاع عليهـا جميعـا . ومـن هنـا يـأتي التحدي بين الشمولية والدقة في النتائج [٢] .

وهنـاك أيضـا بعـض الأمـور الـتي ينبغـي أن نوضحها حتى نصـل إلـي مفهـوم المواقـع الخفيـة وبالتالي الأدوات التي يمكنها الوصول إليها، هـذه الأمور تتعلق بتصميم المواقع في بيئة HTML .

- عنـوان الصـفحة (title) وصـف لعنـوان الصـفحة يضـعه المصـمم ويظهـر في رأس الصـفحة بجوار أسم المتصـفح.Internet Explorer
- رأس الصفحة (HEAD) ويمكـن أن يوضـع بـه وصـف لمحتـوى الموقـع ويحتـوي العنـوان.
- جسم الموقع - Body - وهو ما يضم كلفـة المحتويـات والكلمـات المهمـة إضـافة إلى كـل الإضافات المتعلقة بسطور البرمجة.

وهذا أيضـاً يجرنـا إلى التطـرق إلى Meta Tag أو واصـفات البيانـات. فهـذه الواصـفات تتبـع رأس مسـتند HTML. واسـتعمالها الأساسي هـو إمـدادنا بمعلومـات لا يمكـن رؤيتهـا مباشرة على صفحة الموقع. والواقـع أن الواصـفات نفسها بسيطة جدا، فهي تحتوي علـى جـزئيين، عنصـر البيانـات والآخـر هـو محتـوى عنصـر البيانات.والمعادلة العامة لواصفات البيانـات تكـون كالآتي:

<META NAME = "عنصر البيانـات "

<CONTENT="محتوى عنصر البيانات ">

تزويـد الفهـارس والأدلـة الخاصـة بمحركـات البحث بالمعلومات:

عندما تقـوم بالبحـث في محـرك بحـث مثـل ألتافيستا مثلا عـن مواقـع تنـاقش موضـوع معـين، فإنـك تـدخل في محـرك البحـث كلمـة أو كلمـات أساسية keywords تدل على معنى الموضـوع. يقوم محرك البحث بالرجوع إلى عناوين الصفحات المحتويـة علـى الكلمـة أو بعـض الكلمـات الـتي أدخلتهـا، ويعـود بهـذه الصـفحات مـع وصـف description لكل من هذه الصفحات.

والحقيقة هو أن محرك البحث ينظر للكلمات الموجـودة في الـرأس والعنـوان وغيرهـا الموجـودة في صفحة الموقع ويسـتعملها ككلمـات أساسـية. يقـوم محرك البحث أيضا باستعمال بعـض الأسـطر مـن النص كوصـف للصـفحة هـذا الوصـف في الحقيقـة ليس في غاية الدقة.

ويوضح المثال رقم ١ كيـف تسـمح واصـفات البيانـات MetaTags لمؤلـف الموقـع بـأن يعطينا هاتين الجزئيين كما يلي:

```
<HEAD>

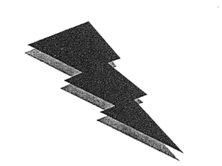
<META NAME="robots"
CONTENT="all">
<META NAME="title"
CONTENT="Arab
```

```
Administrative Development
Organization">
<META NAME="description"
CONTENT="ARADO was
established in 1969, as a
specialized organization
affiliated with the League of
Arab States, to assume the
responsibility of promoting
administrative development in
the Arab region. ">
<META NAME="keywords"
CONTENT="administration,
development, management,
electronic library ,IT ,Arab
world, organization,
management knowledge,
training, consultation ">
<META NAME="category"
CONTENT="Administrative
Development">
<META NAME="author"
CONTENT="ARADO">
<META NAME="reply-to"
CONTENT="arado@arado.org">
<META NAME="copyright"
CONTENT="ARADO - 2002">
```

الأوصاف المذكورة لا ترى عادة على الصفحة ولكن توضع مع الميتا كما هو واضح أعلاه [٣]. من المهم أيضا العلم بأنك إذا أضفت الشيئين المذكورين لصفحة الموقع، فإنك تحتاج أيضا إعلام محرك البحث بأن يعيد زيارة موقعك. وهذا يتم من خلال استمرارك بوضع موقعك في محركات البحث المفضلة لديك.

عزيزي القارئ تقدر عدد الصفحات المتناثرة حاليا في الشبكة العالمية بأكثر من ٣ مليار صفحة معظمها غير مصنفة أو مفهرسة بشكل كاف، وبالتالي تحتاج أدوات خاصة للبحث عنها سنتحدث عنها في مقال أخر، وحتى لا تضيع مواقعنا وتصبح ضمن المواقع الخفية، ينبغي تطبيق المثال السابق وللحديث بقية.

1- httb://computers.arabcomputing.com
2- http://www.zoman.net/how_serch
3- http://internet.arabcompting.com



أحدث النظم الآلية في المكتبات:

نـــظـــام Aleph 500

لمياء مختار
lamiaamkhtar@hotmail.com

تناولت المجلة مجموعة من الأنشطة الآلية في المكتبات من خلال بابها أحدث الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك بهدف تزويد القائمين على أمر المكتبات ومراكز المعلومات العربية ببعض الحقائق عن هذه الأنظمة، والتي من شأنها مساعدتهم في اتخاذ القرار المناسب عند التفكير في ميكنة مكتباتهم.

وسوف نتناول في هذا العدد نظام جديد هو نظام Aleph 500 .

ماهية النظام ؟

تعريف النظام:

هذا النظام إسرائيلي الهوية، وهو عبارة عن مجموعة من النظم الفرعية فى المكتبات ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين هو خدمة المستفيد النهائي من المكتبة .

نظرة موضوعية حول نظام **Aleph500** :

يعتبر نظام Aleph500 من الأنظمة المتكاملة للمكتبات وذلك لأنه يستطيع أن يتكيف مع أعقد نماذج المكتبات — وفقا لما ذكرته الشركة المصممة له وهى شركة exlibris وذلك لأن كل عناصره قابلة للتعديل وبالتالي فهو يسمح لك بخلق نظام يتماشى مع مكتبتك أيا كان حجمها كبيرة كانت أو صغيرة و بالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد، هذا بالإضافة إلى أن نظام Aleph500 مطبق في 500 موقع في 40 دولة .
وإذا كان هذا النظام Aleph500 نظام إسرائيلي الصنع و تقع مسؤولية نظام Aleph500 على شركة Ex libris وتعتبر النسخة المشار إليها في حديثنا هذا هي نسخة عام2000 إلا أن نظام Aleph قد استحدث نسخة جديدة منه أطلق عليها اسم Pegasus و قد أخذت تلك النسخة رقم 14.2.6 .

خصائص النظام :

يقول المسئولين عن النظام :

١- أنه يستطيع أن يتكيف مع أي مكتبة كبيرة كانت أو صغيرة.

٢- أن عناصره قابلة للتعديل مما يوفر الوقت و الجهد .

٣- أنه متاح في20 لغة و بالتالي فهو يلبي احتياجات كل من المستخدمين و المستفيدين باختلاف لغاتهم .

٤- و من المميزات التي يتمتع بها نظام Aleph500 أنه يمكن المكتبات من أن تتقاسم البيانات الببليوجرافية و بيانات المستخدمين و...الخ أي أن التقاسم يمكن أن يكون كليا أو جزئيا.

وتعليقا على ذلك نـذكر بعض نـماذج المكتبات التي طبقت سياسة تقاسم المـوارد فيما بينـها و هي كالتالي :

١- الفهرس المركزي النمساوي Austrian center catalog (ACC) و في ذلـك الفهـرس تتقاسـم كل جامعات النمسا فهرسا مركزيا واحدا أي أن بيانات كل جامعة موجودة داخل ذلك الفهرس .

٢- الفهرس المركـزي الـذي يطبـق في Universidade Estadual Paulista in sao Paulo ,Brazil (UNESP) وهو يتكون من 22 مكتبة على 15 خادم وهو يتشابه مع نمـوذج البنـك المركزي النمساوي و ذلك لأنه يعتمد على فهرس مركزي واحد .

مكونات النظام :

يتكون هذا النظام من مجموعة من الأنظمة الفرعية هي كالتالي :

1- الفهرس المتاح على الخط المباشر للجمهور On-Line catalogue

ويتيح ذلك النظام للمستفيد أن يدخل إلى الموقع إما كمستخدم ضيف أو للدخول إلى الموقع كمتخصص ويقول المسئولين عن النظام أنه يتيح خدمة الترجمة إلى 20 لغة ليلبي طلبات كل المستفيدين.

2- الإعارة Circulation

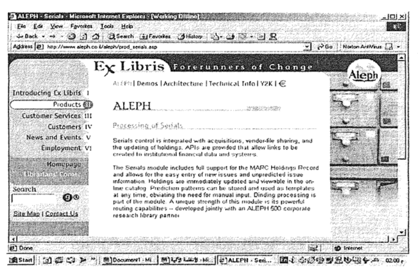
و يوضح ذلك النظام كل الحركات التي تتم داخل المكتبة من الكتب المعارة و غير المعارة وعمليات حجز الكتب المعارة وكذلك مراقبة الغرامات التي تقع على الكتب المعارة .

3- الفهرسة Cataloging

وهو المسئول عن فهرسة أوعية المكتبة وإتاحتها من خلال فهرس آلي يمكن البحث فيه داخل المكتبة.

4- الدوريات Serials

ويتيح ذلك النظام معرفة المسلسلات الموجودة داخل المكتبة وما هي أحدث المسلسلات التي وردت إلى المكتبة.

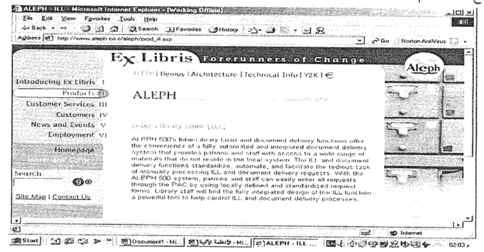


5- تنمية المجموعات **Acquisitions**

و يعتبر ذلك الجزء من النظام هو المسؤول عن تمويل المكتبة بأوعية المعلومات التي تحتاجها و يكون ذلك عن طريق اتصال النظام بالوسطاء بواسطة الاتصال بالطرق التقليدية أو بأي طريقة أخرى إلكترونية، ويحدد نوع التعامل المادي سواء كان بالعملة الأجنبية أو بالعملة المحلية .

6- الإعارة بين المكتبات **Inter-library loan**

يتيح هذا النظام إمكانية الإعارة بين المكتبات .



7-البث الانتقائي للمعلومات **SDI**

يتيح ذلك النظام إمكانية إخطار المستفيدين بكل ما هو جديد و يدخل في مجال اهتمامهم .

بعض الأماكن التي يطبق بها نظام **Aleph500** :

1-Universitaetsbibliothek Graz, Austria
2-Humboldt-Universitat zu Berlin, Germany
3-Hauptbibliothek Universtat Zurich, Switzerland
4-Brandeis University Libraries, USA
5-Pontificia Universidad Catolica de Chile, Chile
6-Utrecht University Library, The Netherlands
7-Technical University of Budapest, Hungary
8-University of Bristol, United Kingdom
9-Ministry of Science and Transport, Austria
10-Biblioteca de las Artes, Mexico
11-McGill University, Canada
12-University of the Western Cape, South Africa
13-Universitat Bibliotheken Basel
14- and Stadt & Universitat Bern, Switzerland

15- University College of London, United Kingdom
16- National Library of Latvia, Latvia

و يتضح لنا من تلك العناصر أن نظام Aleph500 لا يطبق في الوطن العربي فهل يتعلق ذلك بأسباب سياسية نتيجة لأن إسرائيل هي المسؤولة عن تصنيعه و بالتالي لا يلاقي إقبالا على استخدامه في الوطن العربي نتيجة للأحداث الراهنة ، أم يتعلق ذلك بأسباب فنية تتعلق باحتياجات المكتبات في الوطن العربي .

و من هنا سيظل ذلك التساؤل حائرا في أذهاننا طالما أن إسرائيل هي المسؤولة عن تصنيع نظام Aleph500.

عرض تحليلي لإحدى المكتبات التي يطبق بها نظام Aleph500 في نسخته المعدلة المعروفة باسم Pegasus :

وقد وقع اختيارنا على النسخة المطبقة فى مكتبة جامعة كاليفورنيا وهو النسخة المعدلة من نظام Aleph و هي نسخة 14.2.6 المعروفة باسم بيجاسوس Pegasus .

- وعند التعامل الفعلي مع هذا النظام نجد أنه يشتمل على الخصائص التالية نذكرها كالتالي:-

أولا: أنه يشتمل على نوعين من أنواع البحث و بالتالي فهو يلبي طلبات المستفيدين على اختلاف مستوياتهم البحثة هما:

- **البحث الأساسي Basic search : وهو يتيح البحث بالتالي:-**

١- البحث بالكلمات المفتاحية

٢- البحث باسم المؤلف أو بآخر اسم منه(اسم العائلة family name)

٣- البحث بالعنوان

البحث بالترقيم الدولي الموحد للكتاب أو الدوريات ISSN,ISBN

- **البحث المتقدم Advanced search : وهو يتيح البحث بالتالي:-**

١- البحث بالمعاملات البوليانية AND , OR , NOT

و ذلك لفتح طرق البحث المختلفة أمام المستخدمين

٢- البحث بإحدى لغات البرمجة مثل "Visuali#e" finds visualize and visualise

٣- البحث بالأسكي كود ascii code

مثل: "Fish*" finds fish , fishes , fishing

ثانياً: أن نظام بيجاسوس Pegasus يتكون من مجموعة من الخيارات التي تساعد المستفيد أثناء عملية البحث و ما هي الخطوات التي قام بها مثل:-

١- نتائج البحث Search results

٢- تاريخ البحث Search history

٣- مشاهدة القائمة View my list

من حيث عدد العناوين التي قام بالبحث عنها و كذلك عدد المؤلفين الذين قام بالبحث عنهم...إلخ

٤- الدليل الرئيسي Main catalog

٥- موطن الإيضاحات Ill. Home

ويوضح ذلك الجزء حركة السير داخل المكتبة حتى يكون المستفيد على علم بالكتب المعارة و غير المعارة وكذلك الأسئلة التي يتكرر طرحها .

و لكن أي شيء له مميزات لابد وأن يكون له عيوبه فعند إجراء عملية بحث بسيطة لتجربة مدى فعالية النظام نجد أنه يظهر نتائج البحث في صورة غير واضحة و غير مفهومة لدى المستفيد مما يصعب من عملية البحث.

وحول هذه النقطة – أي ذلك العيب- فقد أجريت إحدى المحادثات Chat مع أحد أخصائي تلك المكتبة – مكتبة جامعة كاليفورنيا- وحين سألته عن رأيه الشخصي حول هذه النقطة فأجاب أن نظام بجاسوس Pegasus و هو النسخة المعدلة من نظام Aleph هو نظام صعب الاستخدام من قبل المستفيدين فما بالنا بأن يكون هذا هو رأي ذلك الأخصائي و الذي يعمل في تلك المكتبة – مكتبة جامعة كاليفورنيا – والتي يطبق بها نظام بيجاسوس Pegasus ومن المفترض أن يكون ذلك المكتبي قد حصل على دورات تدريبية حول كيفية استخدام هذا النظام - نظام Pegasus – و مع كل ذلك فهو يرى أنه صعب الإستخدام .

و بالتالي فبناءا على الرأي الشخصي – وجهة النظر الفردية – أرى أنه على الرغم من استحداث نظام Aleph لنظام Pegasus أنه صعب الاستخدام و بالتالي يصعب التعامل معه من قبل المستفيدين العاديين ولا سيما من قبل أخصائيي المكتبات أنفسهم .

مؤتمرات قادمة:

نشاطاً ملحوظاً يشهده تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق في القاهرة

قسم المعلومات – إيبيس

تشهد القاهرة نشاطا ملحوظا في تخصص المكتبات والوثاق، حيث سيعقد مؤتمرين في التخصص، **الأول** في تخصص الوثاق **والثاني** في تخصص المكتبات والمعلومات.

يحمل المؤتمر الأول العنوان التالي:

المؤتمر القومي الخامس للوثائق والأرشيف والمعلومات: نظم المعلومات الأرشيفية ودورها في حوار الحضارات٢١ – ٢٢ مارس ٢٠٠٤.

يشترك في تنظيم المؤتمر ٣ جهات علمية متخصصة وهي: قسم الوثائق والمكتبات، كلية الآداب جامعة القاهرة فرع بني سويف، دار الوثائق القومية، الجمعية المصرية لدراسات خدمات المكتبات والوثائق والنظم المعلوماتية.

أما المؤتمر الثاني فإنه يحمل العنوان التالي:

المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة ... الحاضر والمستقبل: المكتبة عين المعرفة٣١ مارس – ١ إبريل ٢٠٠٤ جامعة عين شمس.

ينظم المؤتمر بالتعاون بين قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة عين شمس والجمعية المصرية لدراسات خدمات المكتبات والوثائق والنظم المعلوماتية .ويهدف المؤتمر إلي:

١. إلقاء الضوء على الوضع الراهن لدور علم المكتبات والمعلومات في بناء مجتمع المعرفة.
٢. دراسة التحديات التي يواجهها هذا المجال سواء على المستوى الفكري والمعرفي أو على مستوى الممارسة والعمل الميداني.
٣. استشراف مستقبل هذا المجال وخصوصاً ما يتعلق منها بقضايا التحول نحو مجتمع المعرفة في مصر.

مزيد من المعلومات عن هذين المؤتمرين يمكن الرجوع إلي :

http://cybrarians.tripod.com/conference-3.htm

واحـــــة مكتبـــات.نـــت

أماني يوسف مصطفى

حكمة العدد:

إذا حاولت أن تخاطب في الرجل فخاطب عقلة
وفي المرأة قلبها وفي الأحمق أذنه

أضف إلى معلوماتك

من أشهر علماء العرب:

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي عالم باللغة والأدب وأصله عربي من قبيلة الأزد كان فقيراً ولكنه لم يعمل بالعلم للكسب المادي.

أهـم أعمـالــه:

- استخرج مسائل النحو.
- حقق القياس.
- أول من استخرج العروض.
- أول من وضع المعاجم (معجم العين المكون من ٤٨ جزء) وسمى بمعجم العين لأن أول جزء يبدأ بحرف العين.
- من أشهر تلاميذه سيبويه.

ســـؤال:

من افضل؟ مؤمن ظالم أم كافر عادل؟ فالمؤمن الظالم إيمانه لنفسه وظلمه للناس أما الكافر العادل فكفره لنفسه وعدله للناس.

طلب زوج من زوجته أن تحضر لـه كوب من الماء نصفه ساخن والنصف الآخر بارد.
فردت علية زوجته في ابتسامة خفيفة وقالت وأي النصفين تريده في أول الكوب البارد أم الساخن.

أنا طالبة مجتهدة أقوم بواجبي كما يمليه على ضميري وطموحي وأملى أن أصبح دكتورة في مادة ما وأسعى إلى ذلك ولكننى وجدت أن هناك من لا يستحقون أن يؤدوا هذه الرسالة ويعملون على أخذ اللقب بأي ثمن وأدنى تقدير فلماذا ذلك يا عزيزتي؟

لا تكوني يائسة فليس المهم الحصول على اللقب وإنما المهم الحصول على حب وتقدير الآخرين والقدرة على البقاء على الساحة وما يمكن أن تقدمية جديداً في هذه المهنة والتميز فيه.

رأيك يهمنا

عزيزي القارئ حرصاً على إفادتك من مجلة مكتبات.نـت، فإن إدارة المجلـة رأت أن تستطلع رأيك في عدد من النقاط المهمة التي تخص الشكل والمضـمون الخاص بالمجلة. لذا ترجو إدارة المجلة منكم تعبئة الجدول الآتي وتصويره وإرساله على العنوان البريدي الخاص بالمجلة:

مسلسل	الــوصــف	الـــــرأي				
		ضعيف	متوسط	جــيد	جيد جداً	ممتاز
.1	الـطـبـاعـة					
.2	الـــورق					
.3	الـتـنـسـيـق					
.4	أبـواب المجـلة					
.5	المـوضـوعات					
.6	حداثة المعلومات					
.7	الكُـتـاب					



استمارة اشتراك في مكتبات نت

نوع الاشتراك: -------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: --------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

استمارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام – نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم
رئيس التحرير
د. زيـن عبد الهادي
ص.ب ٦٤٧ الأورمان – الرمز البريدي ١٢٦١٢ – الجيزة – جمهورية مصر العربية

IPIS COM
مكتبات نت
توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢

دورات واستشارات في مجال المكتبات والمعلومات

بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.تقدم شركة إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات مجموعة من الدورات والاستشارات التالية:

أولاً: الدورات: تعقد الشركة دورات تدريبية بالاستعانة بأساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وذلك على فترات منتظمة بهدف إثراء معلومات المهنيين أو العاملين في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي رفع القدرات الإنتاجية في المجالات التي يعملون بها. تتناول هذه الدورات الموضوعات الآتية:

١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية.

٢- تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية.

٣- استخدام الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات.

٤- إدارة المكتبات ومراكز المعلومات في ظل البيئة الرقمية.

٥- المكتبات الرقمية بناؤها وتنميتها وإدارتها.

٦- تصميم مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت.

إضافة إلى العديد من الدورات التي يمكن تقديمها لمؤسسات المعلومات حسب الطلب.

ثانيا: الاستشارات: تقوم الشركة من خلال مجموعة من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، بتقديم العديد من الاستشارات في كثير من الموضوعات التي تهم المكتبات ومراكز المعلومات العربية، والتي من شأنها إعانتها على تخطي كثير من العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها أو تطويرها، من أهمها:

١- بناء وتنمية المكتبات ومراكز المعلومات على مختلف أنواعها.

٢- ميكنة المكتبات ومراكز المعلومات.

٣- التحول الرقمي للمكتبات ومراكز المعلومات.

٤- بناء المواقع على شبكة المكتبات.

٥- تسويق خدمات المعلومات.

٦- إنشاء وتنظيم وإدارة المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم.

IPIS.COM